سيف الله المسلول
خالد بن الوليد رضي الله عنه

خـالدُ سـيفُ الله البطـلُ كـان القـائدَ لا ينخـذلُ
حـين هـداه الله تعـالى أصبـح يُضـربُ فيـه المثـلُ

❖ ❖ ❖

كـان قبيـل الديـن جهـولا لـم يعـرفْ للحـقِّ سـبيلا
صـار بديـن اللهِ عظيمـا وغـدا الكـون بـه مشـغولا

❖ ❖ ❖

صـار المؤمـن ليـس يخـافُ صـارتْ ترهبُـه الآلافُ
أصبـحَ بالإيمـانِ الأقـوى إن المؤمـنَ ليـس يخـافُ

❖ ❖ ❖

كـان يُحـبُّ الجنْـدَ كثـيراً بمحبّتهـم كـان جديـرا
لـم يصـبر في ذلٍّ أبـداً ولـدى الحـربِ تـراه صبـورا

❖ ❖ ❖

كـــان الأقـــرب للأعـــداء حتـــى يصبـــح في الشـــهداءِ
ينصـــر ديـــن الله ويلقـــى عنـــد الخـــالق خـــيرَ جـــزاءِ

❖ ❖ ❖

كـــان الأدهـــى حـــين يقـــودُ كـــان الأقـــوى حـــين يـــذودُ
لـم يخـشَ الموتَ ولـم يُهـزمْ وهـو الصـامدُ ليـسَ يحيـدُ

❖ ❖ ❖

حـــارب يُرضـــي الله تعـــالى لـــم يطلـــبْ جاهـــاً أوْ مـــالا
الـــروح تمنّـــى يبذلُهـــا للهِ فـــــزاد استبســـــالا

❖ ❖ ❖

حـــاربَ كـــلَّ عـــدوٍ كـــافرْ أبـــداً أبـــداً كـــان الظـــافرْ
لـــم يـــتأخرْ عـــن معركـــةٍ مـــن يتـــأخرْ فهـــو الخاســـرْ

❖ ❖ ❖

كـان قتـالُ الشـرْكِ غرامَـهْ وبـــه قـــد أمضـــى أيامـــهْ
أرهَـبَ أهـل الشـركِ جميعـاً لمّـــا أن أحســـنَ إســـلامهْ

❖ ❖ ❖

خـالدُ كـان ويبقـى البطـلا لايخشـــى في الله الأجـــلا
حـــين هـــداه الله تعـــالى قـــد أصبـــحَ للدنيـــا مثـــلا